



عَشِقْتُ صَوْتَكَ
وَفِي وَسْطِ لَيْلِكَ
لَقِيتُ مِيلَادِي
هَفَفَ فِي سَجْدَةٍ
مِنْ جَوِّ تَوْبِكَ عَلَيَّ
شَطَّ نَيْلِكَ قَنَدِيلٌ
وَسَلَّمَ عَلَيَّ السَّمَاءُ
بِمِيعَادِ يَا طِفْلٍ
لِمَسَّ فِي الْوَشْوَشِ
الْوَانِ عَصَافِيرَ تَبَارُكِ
كَلِمَةً مِنَ الْمَوَالِ يَا
طَيْرَ مُسَافِرٍ فِي السَّمَاءِ
مِرْسَالِ أُمِّي تُشْرِقُ
وَتُنَاجِي قَلْبِي حَنَانٌ
حَبَّكَ مَطَرٌ
طَفَنَهُ فِي كَنَامِي
أَحْسَاسَ وَعَالِي
وَكَأَنِّي طَيْرٌ طَائِرٌ بَعِيدٌ
صُورَةٌ فِي خَيَالِي
بِشِرَاعِ وَعَالِي مَرْكَبٍ
وَفَرَحَةٍ فِي حِضْنِ نَيْلٍ

وَكَاثِي عَائِشَ حُلْمٍ فِي
خِيَالِي سَاكِنٌ فِي نُبْضِ
وَقَلْبِ جِيلِ جَوَا الْحَايَةِ
حَبَّكَ أَنْتِي مَشَّ كِفَايَةً
لِسهِ بَبَعْتَ لَكَ سَلَامِي
وَالذُّمُوعَ وَيَا الْأَسَامِي
فَيْنِكَ أَنْتِي يَا حَبِيبَتِي
يَا لِي عِشْقَكَ دَهٍ سَقِينَتِي
وَالزَّمَانَ عَذَا وَسَابِكَ لَطْرِيقَ
نَهَائِهِ مَا فِيهَاشِ
رَجُوعَ لِسهِ مُشْتَاقٍ
لَكَ حَبِيبَتِي لِسهِ بِتَمَلَا
لِكَلَامِكَ لِسهِ فِي حُرُوفِكَ سَقْنَتِي لِسهِ بِنَدَهْلِكَ
حَبِيبَتِي لِسهِ فِي شِرَاعِكَ
سَقْنَتِي وَبِقَوْلِ بِحَبِكَ
يَا حَبِيبَتِي بِحُبِّكَ بِحُبِّكَ
يَا فَرَحَةَ حَيَاتِي يَا ضَمَّةَ
حَنَانٍ يَا عِشْقِي لِبَكْرَا
وَمَعْنِي الْأُمَانَ أُضْمَكَ فِي
حِصْنِي عَيْونَكَ تَنَامُ بِحُبِّكَ
وَصَوْنُكَ هَدِيلُ الْحَمَامِ يُغْنِي
وَيَضْحَكُ وَيَفْرَحُ كَمَا يَقُولُ
يَا حَبِيبَتِي يَقُولُ يَا أَمِيرَتِي
وَأَنْتِ عِشْقَكَ دَهٍ مَدِينَتِي

يَا شَمْسِي يَا نَيْلِي يَا بَحْرِي
وَسَقَيْتِي وَأَنْتِي رَافِضَةٌ
تَسْمَعِينِي لِسَه مَحْتَاجُكَ
حَبِيبِي يَا شَمْسُ مَيْلِي
غَرْبِي لِي شَرْقِي لِي
وَأَحْضِنِي وَأَرْسُمِي
لِلشَّطِّ دَارَ ضَحْكَةٍ
فَرَحَةِ نَهَارٍ وَاجْمَعِي
عُيُونَ الصَّغَارِ نَجْمَةً
لِلْفَرَحِ تَغْنِي وَأَرْسُمِي
لَوْنَ السَّمَارِ جَوًّا حِضْنِكَ
بِالتَّبْنِي وَالْوَرُودِ طَفْلِكَ
مِيلَادِكَ لِسَه عَاشِقَةٍ
لِصَوْتِ كَلَامِكَ
وَأَنْتِي لِسَه بَتُوحْشِينِي
لِسَه صَوْتِي بَيْنَادِيكَ
لِسَه مُتَحَمِّلَ فِرَاقِكَ
شَمْسُكَ أَنْتِي
بِكْرَهُ رَجْعَةٍ
وَأَنْتِي نَبْضَ جَوًّا شَمْعَةٍ
ضَحْكَةٍ فِي الطَّلِّ دَمْعَةٍ
دُنْيَا عَاشِقَةٍ بَيْنَ إِيْدِيكَ
وَلِسَهُ بَرْدُهَا بَتُوحْشِينِي
يَا إِلَهِي قَلْبِي حَيَاتُهُ فِيكَ

لَسَهُ قَلْبِي بَيْنَا دِيكِي
يَا شَمْسِيَّ يَا نَيْلِي وَبَحْرِيَّ
وَسَفْنَتِي
يَا شَمْسِ مَيْلِيَّ
غَرَبِي لِي شَرْقِيَّ لِي
وَأَحْضُنِيَّ